

لسان العرب

(قلحَم) القِلَحَمُ المُسِنَّةُ الضَّخْمُ من كل شيء وقيل هو من الرجال الكبير
المسن مثل القِلَحَمِ وهو ملحق بجِرْدَحْلٍ بزيادة ميم قال رؤية بن العجاج قد كنتُ
قَبْلَ الكَبِيرِ القِلَحَمِ وَقَبْلَ نَخْصِ العَضَلِ الزَّيْمِ وقال آخر أبن
أَوْسٍ حَيَّةٌ أَصَمَّا لا ضَرَعَ السِّنِّ ولا قِلَحَمًا والقِلَحَمُ الذي
يَتَضَعُضَعُ لحمه والقِلَحَمُ على مثال سِبَطَرٍ اليابس الجلد عن كراع وقِلَحَمٌ
ذكره الجوهري في هذا الباب مختصراً ثم قال وقد ذكرنا في باب الحاء لأن الميم زائدة قال
ابن بري صواب قِلَحَمٌ أن يذكر في باب قلحَم لأن في آخره ميمين إحداهما أَصْلِيَّةٌ والأُخْرَى
زائدة للإلحاق لأنه يقال للمسِنَّة قِلَحَمٌ فالميم الأخيرة في قلحَم زائدة للإلحاق كما كانت
الباء الثانية في جَلَبَبَ زائدة للإلحاق بدَحْرَجَ وأُتِيَ باللام في قِلَحَمٍ لأنه يقال
رجل قَحْلٍ وقَحَمٍ للمسِنَّة فركب اللفظ منهما وكذلك في الفعل قالوا اقْلَحَمَ وأَنشد ابن
بري رأَيْنَا قَحَمًا شَابَ واقْلَحَمَ طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فاسْلَهَمَ